|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| دار الافتاء  جامعہ مدنیہ  بلاک آئی،شمالی ناظم آباد،کراچی |  | **DARUL IFTA**  **JAMIA MADNIAH**  BLOCK I,NORTH NAZIM ABAD  KARACHI |

فتوی نمبر 144405290124

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ!

مفتی صاحب ایک مسئلہ معلوم کرنا ہے کہ لیڈیز کے لیے آرٹیفیشل انگوٹھی کا استعمال کرنا درست ہےیا نہیں؟اور دیگر آرٹیفیشل زیور پہننا کیسا ہے؟

یوٹیوب پر ایک مولوی صاحب فرمارہے تھے کہ آرٹیفیشل انگوٹھی پہننا حرام ہے۔

مستفتی :عظمت اللہ

طالب علم درجہ رابعہ،جامعہ مدنیہ

الجواب حامدا ومصلیا

خواتین ہردھات کا زیور استعمال کرسکتی ہیں لوہا، اسٹیل، تانبا، پلاسٹک، کانچ کا بنا ہوا زیور، ان کے لیے استعمال کرنا درست ہے، البتہ انگوٹھی صرف سونے اور چاندی کی جائز ہے اِن دونوں دھاتوں کے علاوہ انگوٹھی پہننا خواتین کے لیے بھی جائز نہیں۔

ایک حدیث میں تانبے  کی انگوٹھی پہننے پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے شدید نکیر کرتے ہوئے فرمایا: کیا ہوا کہ تم میں سے بتوں کی بو آرہی ہے!، اور خالص لوہے کی انگوٹھی دیکھ کر ارشاد فرمایا:مجھے کیا ہواکہ تم پر جہنمیوں کا زیور دیکھ رہاہوں!

"

فیحرم (بغيرها کحجر) اهـ". (در مختار)

وفي رد المحتار تحت (قوله: فیحرم بغیرها):

"

"

وفي الجوهرة: التختم بالحدید والصفر والنحاس والرصاص مکروه للرجال والنساء اهـ". (ج۵/ ۲۲۹)

الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) (6/ 359):

"(ولايتختم) إلا بالفضة؛ لحصول الاستغناء بها، فيحرم (بغيرها، كحجر)، وصحح السرخسي جواز اليشب والعقيق، وعمّم منلا خسرو، (وذهب وحديد وصفر) ورصاص وزجاج وغيرها؛ لما مر".

(قوله: فيحرم بغيرها إلخ)؛ لما روى الطحاوي بإسناده إلى عمران بن حصين وأبي هريرة قال: «نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن خاتم الذهب». وروى صاحب السنن بإسناده إلى عبد الله بن بريدة عن أبيه: «أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه خاتم من شبه، فقال له: مالي أجد منك ريح الأصنام؟ فطرحه، ثم جاء وعليه خاتم من حديد، فقال: مالي أجد عليك حلية أهل النار؟ فطرحه، فقال: يا رسول الله من أي شيء أتخذه؟ قال: اتخذه من ورق، ولاتتمه مثقالاً». " فعلم أن التختم بالذهب والحديد والصفر حرام، فألحق اليشب بذلك؛ لأنه قد يتخذ منه الأصنام، فأشبه الشبه الذي هو منصوص معلوم بالنص، إتقاني. والشبه محركاً: النحاس الأصفر، قاموس. وفي الجوهرة: والتختم بالحديد والصفر والنحاس والرصاص مكروه للرجل والنساء، (قوله: جواز اليشب) بالباء أو الفاء أو الميم، وفتح أوله وسكون ثانيه وتحريكه خطأ، كما في المغرب، قال القهستاني: وقيل: إنه ليس بحجر، فلا بأس به، وهو الأصح، كما في الخلاصة اهـ.

(قوله: والعقيق) قال في غرر الأفكار: والأصح أنه لا بأس به؛ «لأنه عليه الصلاة والسلام تختم بعقيق». وقال: «تختموا بالعقيق فإنه مبارك»؛ ولأنه ليس بحجر؛ إذ ليس له ثقل الحجر، وبعضهم أطلق التختم بيشب وبلور وزجاج، (قوله: وعمّم منلا خسرو) أي عمّم جواز التختم بسائر الأحجار حيث قال بعد كلام: فالحاصل: أن التختم بالفضة حلال للرجال بالحديث، وبالذهب والحديد والصفر حرام عليهم بالحديث، وبالحجر حلال على اختيار شمس الأئمة وقاضي خان أخذاً من قول الرسول وفعله صلى الله عليه وسلم ؛ لأن حل العقيق لما ثبت بهما ثبت حل سائر الأحجار؛ لعدم الفرق بين حجر وحجر، وحرام على اختيار صاحب الهداية والكافي أخذاً من عبارة الجامع الصغير المحتملة لأن يكون القصر فيها بالإضافة إلى الذهب، ولا يخفى ما بين المأخذين من التفاوت اهـ. أقول: لا يخفى أن النص معلول كما قدمناه، فالإلحاق بما ورد به النص في العلة التي فيه أخذ من النص أيضاً، والنص على الجواز بالعقيق يحتمل عدم الثبوت عند المجتهد أو ترجيح غيره عليه، على أن العقيق أو اليشب ليسا من الحجر كما مر، فقياس غيرهما عليهما يحتاج إلى دليل، واتباع المجتهد اتباع للنص ؛ لأنه تابع للنص غير مشرع قطعاً، وتأويل عبارة المجتهد العارف بمحاورات الكلام عدول عن الانتظام، كيف ولو كان القصر فيها بالإضافة إلى الذهب لزم منها إباحة نحو الصفر والحديد مع أن مراد المجتهد عدمها، (قوله: لما مر) أي من قوله: ولايتختم إلا بالفضة الذي هو لفظ محرر المذهب الإمام محمد - رحمه الله تعالى - فافهم".